Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العسكران وانكسر تطلومش فلما هرب عسكره وجد ميتًا من غير جرح وعظم ذلك على ألب أرسلان وبكى عليه.

وفى سنة ست وخمسين وأربعمائة:

اتفقت غريبة: وهو أنه شاع ببغداد والعراق وكثير من البلاد أن جماعة من الأتراك خرجوا إلى الصيد فرأوا فى البرية خيمًا سوادًا وسمعوا فيها لطمًا شديدًا وعويلاً طويلاً وقائلاً يقول: قد مات سيدُ دوك ملك الجن وأى بلد لم تلطم أهله قطع أصله. فخرج جماعة من النساء وسفلة من الرجال إلى المقابر ولطموا.

قال ابن الأثير: ولقد جرى وأنا بالموصل وغيرها بتلك البلاد فى سنة ستمائة مثل هذا، وهو أن الناس أصابهم وجع فى حلوقهم، فشاع أن امرأة من الجن يقال لها أم عنقود مات ابنها، وكل من لا يعزيها يصيبه هذا المرض، فجعل النساء وأوباش الناس يلطمون ويقولون: يا أم عنقود أعذرينا مات عنقود وما درينا.

وبلغنى أنه جرى نظير ذلك، وهو أنه فى أول الدولة الظاهرية أصاب الناس وجع فى حلوقهم، فجعلوا يطبخون العصيدة ويلقونها فى النيل ويقولون يا أم حلقوم أعذرينا مات حلقوم وما درينا.

وفى سنة سبع وخمسين وأربعمائة:

ابتدأ نظام الملك وزير ألب أرسلان فى عمارة المدرسة النظامية ببغداد وفرغت فى سنة تسع وخمسين وأربعمائة واستقر مدرسها أبو إسحاق الشيرازى، فلما اجتمع الفقهاء للدَّرس تأخر أبو إسحاق، لأن بلغه شاذًا أن أرضها مغصوبة، فدرس الدرس يوسف بن الصباغ صاحب الشامل مدة عشرين يومًا، ثم لم يزالوا بالشيخ أبى إسحاق حتى حضر المدرسة ودرَّس بها.

وفى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة:

توفى أبو بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى.

وفى سنة ستين وأربعمائة:

كانت بمصر وفلسطين زلزلة عظيمة طلع فيها الماء إلى رؤوس الآبار وتملك بالردم خلق عظيم، وزال البحر عن مكانه مصر يومًا حتى نزل الناس إلى أرضه يلتقطون فعاد عليهم وأهلك خلقًا كثيرًا.